

ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان والديمقراطية لدى طلبة الكليات
الانسانية في جامعة الموصل من وجهة نظرهم

**Consolidating the values of citizenship through the human rights
and democracy curriculum for students of humanities faculties at
the University of Mosul from their point of view**

Mohammed Mowaffaq

محمد موفق حامد

Hamed

د. صدام محمد حميد

Dr. Saddam Muhammed

Hamid

أستاذ

professor

University of Mosul -

جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم

College of Education for

الانسانية

Human Sciences

dr.saddam1999@gmail.com

تاريخ القبول

تاريخ الاستلام

٢٠٢٢/٩/٦

٢٠٢٢/٨/٣

الكلمات المفتاحية: قيم، المواطنة، منهج حقوق الانسان والديمقراطية، طلبة،
الكليات الانسانية، جامعة الموصل .

**Keywords: values, citizenship, human rights and democracy
curriculum, students, humanities colleges, University of
Mosul.**

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على مدى ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان والديمقراطية لدى طلبة الكليات الانسانية في جامعة الموصل من وجهة نظرهم، تكونت العينة من طلبة الصف الثاني في كليتي التربية للعلوم الصرفة والانسانية في جامعة الموصل للسنة الدراسية (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) وبلغ مجموع أفرادها (١٥٩) طالباً وطالبة ككل، بواقع (٦٦) طالباً وطالبة من كلية التربية للعلوم الصرفة من قسيمي الفيزياء والكيمياء منهم (٣٢) طالباً و(٣٤) طالبة و(٩٣) طالباً وطالبة من كلية التربية للعلوم الانسانية من قسيمي التاريخ والعلوم التربوية والنفسية منهم (٤٨) طالباً و(٤٥) طالبة، اعد الباحثان أداة البحث (قيم المواطنة) والتي تكونت من (٧٤) فقرة بصيغتها النهائية موزعة على اربعة مجالات وهي القيم : (الاجتماعية (٢٢) فقرة، السياسية (٩) فقرات، القانونية (٢٤) فقرة، الاخلاقية (١٩) فقرة، ببدائل خمسة وهي بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها وقوة تمييز الفقرات، طبق الباحثان الأداة وذلك من خلالها اخذ آراء افراد عينة البحث من الطلبة اذ طبقها يوم الاحد الموافق (٢٠٢١/١١/٢٨) واستمرت الى يوم الاثنين الموافق (٢٠٢١/١٢/٢٧) على أفراد عينة البحث، وبعد جمع

البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجع، الوزن النسبي، توصل الباحثان للنتائج الآتية:

١- حققت القيم الاجتماعية المرتبة الاولى من انواع قيم المواطنة بنسبة (٧٢,٣٣%) اما القيم الاخلاقية فقد حققت المرتبة الثانية بنسبة (٧١,٦٢) والقيم القانونية والتي حققت المرتبة الثالثة بنسبة (71.15%) اما القيم السياسية فقد حققت المرتبة الرابعة بنسبة (٦٩,٣٢) على التوالي.

٢- حققت القيم الاجتماعية المرتبة الاولى من انواع قيم المواطنة بنسبة (٧٥,٤٨%) اما القيم الاخلاقية فقد حققت المرتبة الثانية بنسبة (٧٥,٤٣%) والقيم القانونية حققت المرتبة الثالثة بنسبة (٧٤,٥١%) والقيم السياسية فقد حققت المرتبة الرابعة بنسبة (٧٣,٤١%) على التوالي.

٣- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات افراد عينة البحث في ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان والديمقراطية ولصالح افراد عينة البحث من الاتا. وقد خرج الباحثان بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

Abstract

The current research aims to identify the extent to which the values of citizenship are consolidated through the human rights and democracy curriculum among students of humanities faculties at the University of Mosul from their point of view. (2022) and its members totaled (159) male and female students as a whole, with (66) male and female students from the College of Education for Pure Sciences from the Physics and Chemistry departments, including (32) male and (34) female students and (93) male and female students from the College of Education for Human Sciences from the two departments. History, educational and psychological sciences, including (48) male and (45) female students. The researchers prepared the research tool (citizenship values), which consisted of (74) paragraphs in its final form, distributed into four areas: values: (social (22) paragraphs, political (9) Paragraphs, legal (24) paragraphs, ethical (19) paragraphs, with five alternatives, which are in a degree (very large, large, medium, few, very few), and its validity, stability and strength to distinguish the paragraphs have been verified. The researchers applied the tool through which to take opinions The members of the research sample were students, as it was applied on Sunday (28/ 11/2021 and continued until Monday (27/12/2021) on the members of the research sample, and after data collection and statistical analysis using the t-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, reference mean, relative weight, the researchers reached the following results:

1 -Social values ranked first among the types of citizenship values with a percentage of (%72.33), while moral values achieved the second rank with (%71.62) and legal values, which achieved the third rank with (%71.15), while political values achieved the fourth rank with (%69.32) Straight.

2 -Social values ranked first among the types of citizenship values with a percentage of (%75.48), while moral values achieved the second rank with (%75.43), legal values ranked third with a percentage of (%74.51), and political values ranked fourth with a percentage of (%73.41) percent. straight.

3 -There is a statistically significant difference at the significance level (0.05) between the mean scores of the research sample members

In consolidating the values of citizenship through the human rights and democracy approach and for the benefit of the female research sample. The researchers came out with a set of conclusions, recommendations and suggestions.

التعريف بالبحث

اولاً- مشكلة البحث:

لقد بين الاعلان العالمي لحقوق الانسان في ديباجته على ان يسعى جميع افراد المجتمع وهيئاته واضعين هذا الاعلان نصب اعينهم على الدوام من خلال التربية والتعليم الى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات ذلك ان الطريق الى احترام حقوق الانسان هو ضرورة التمسك بها والذود عنها باتباع كافة السبل التي يكفلها القانون للوصول اليها. و اشار مؤتمر فينا لحقوق الانسان عام (١٩٩٣) على ضرورة احترام حقوق الانسان والتأكيد على حقوق المرأة والاطفال، وتقرير المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب والذي عقد في (٢٠٠١) وما يتصل بذلك من تعصب وهذه اطر رئيسة لا يمكن الاستغناء عنها. كما اكدت دراسة حميد (٢٠١٩) على وجوب ترسيخ مفهوم حقوق الانسان لدى طلبة الجامعة من خلال دور منهج حقوق الانسان والديمقراطية .

وبسبب الاحداث الدامية التي وقعت في دول عربية عدة مؤخراً فضلاً عن الحرب بين روسيا واوكرانيا والتي ارتكبت خلالها انتهاكات صارخة ضد الجنس البشري وحرمة الانسان واهدرت الحياة البشرية اذ بدأ اهتمام المجتمع الدولي بهذه القضايا ليجاد حلول ناجعة ووقف تلك الانتهاكات التي لها تأثير مباشر على حياة الشعوب مما يؤدي بالنتيجة الى تهديد الامن والسلم الدوليين.

كما نجد ان حقوق الانسان تعاني من انتهاكات صارمة وضعف في ممارستها في مجالات الحياة اليومية ايضاً التي يعيشها المجتمع بشكل عام والطالب بشكل خاص وقد شخص الباحثان هذه المشكلة من خلال ميدان عملهما وخبرتهما في هذا المجال وشعرا بضرورة البحث والتقصي لتلك الحقوق عن طريق منهج حقوق الانسان والديمقراطية الذي يدرس لجميع طلبة الجامعات العراقية في الصف الاول، فضلاً عن ذلك تزويد الطالب الجامعي بالمعلومات والمفاهيم والمواد الخاص بحقوق الانسان والتمييز بين مفهوم الحقوق والواجبات في إطار مفهوم قيم مواطنة التي تساهم في تحديد وتشكيل الواقع العراقي الجديد في ظل ظهور مفاهيم جديدة في الساحة السياسية والفكرية والاجتماعية والقانونية والاخلاقية. مما تقدم تتبلور مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي :

" ما مدى ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان والديمقراطية لدى طلبة

الكليات الانسانية في جامعة الموصل من وجهة نظرهم" ؟

ثانياً- أهمية البحث:

كرم الله ﷻ الانسان وفضله على كثير من المخلوقات، ولكي تضمن الشرائع السماوية، والاعراف، والمواثيق الدولية هذا التكريم وصون هذه الكرامة وضعت معايير لا يمكن للإنسان

العيش بكرامة من دونها، سميت هذه المعايير حقوق الانسان، واختص الله ﷻ الانسان في منزله عظيمه ومكانة مرموقة من دون سائر مخلوقاته، فهو المخلوق الوحيد الذي نفخ ﷻ فيه من روحه، وامر ملائكته ان تسجد له، وجعله خليفه له في الارض، والانسان هو المخلوق الوحيد الذي خصه بالعلم والمعرفة وكرمه في ارسال الرسل والانبياء عليهم السلام، وبعد هذا التكريم والمنزلة الرفيعة شرع له الحقوق التي من شأنها تحقيق السعادة والامن، وحفظ مصالح الانسان، تحظى قضية حقوق الانسان باهتمام متزايد لدى الباحثين في العلوم الانسانية على مختلف تخصصاتهم الاكاديمية، وتزايد التأكيد عليها حتى اصبح الحديث عنها يفوق كل الخطابات المعاصرة، ويلاحظ المتأمل لهذه الخطابات، أنها تزخر بمفاهيم الحرية والديمقراطية بأبعادها المتعددة . (الغزالي، ١٩٩٤: ١٤)

اصبحت حقوق الانسان وحياته الاساسية من اهم الموضوعات ذات الاولوية على الصعيدين المحلي والدولي اذ عقدت بشأنه مئات المؤتمرات ووقعت عشرات المعاهدات وقد شغل هذا الموضوع اذهان رجال الفكر والقانون ومازلوا منشغلين به . (الطعيمات، ٢٠٠٣: ٩)

ان اهمية تعليم حقوق الانسان ونشر ثقافته في امداد الافراد بالمعرفة للحقوق، وممارستها في الحياه اليومية، والمساعدة في اعداد الافراد كي يصبحوا مواطنين صالحين، وعلى قدر كبير من الوعي، ويعرفوا مالهم من حقوق فيتمسكوا بها، ويدافعوا عنها ضد اي تعصب، وتساعد على ابراز تلازم الحقوق والواجبات لدى الافراد فيعرفوا انه لاحق بلا واجب، وتقديم الواجب قبل الحق، فضلا عن ذلك تنمية وازدهار الشخصية الانسانية بأبعادها الوجدانية والفكرية والاجتماعية، وتنمية احساسها بالكرامة والحرية والمساواة والعدل الاجتماعي، وتعزيز وعي الناس بحقوقهم، مما يساعد على تمكينهم من تحويل مبادئ حقوق الانسان الى حقيقة اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية، ورفع قدرتهم على الدفاع عنها وصيانتها والنهوض بها على كافة المستويات، وتوطيد اواصر الصداقة والتضامن بين الشعوب، وتعزيز احترام حقوق الاخرين، وصيانة التعدد والتنوع الثقافي، وازدهار الثقافات القومية لكل الجماعات والشعوب واغناء ثقافة الحوار والتسامح المتبادل، ونبذ العنف والارهاب، وتعزيز السلام ومناهضة التعصب واكساب جميع الناس مناعة قوية ضد خطاب الكراهية والمساهمة في تعزيز الشعور بالانتماء والمواطنة، باعتبار ان رفع مستوى الافراد والمجتمعات بحقوق الانسان هو خط الدفاع الاول عن حقوق الانسان، وحقوق الاوطان . (ابراهيم والحديبي، ٢٠١١: ٤٩)

تعد قضايا حقوق الانسان من بين القضايا التي تؤثر بشكل واضح على المجتمعات والنظم التعليمية ولاسيما فيما يتعلق باحترام هذه الحقوق والحفاظ عليها، وتوعيه ابناء المجتمع بها، وبناء افراد قادرين على تحمل واجباتهم والحفاظ على حقوقهم وحقوق الاخرين . (عبدالحמיד،

ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان... محمد موفق و أ.د. صدام محمد

فهي تتصدر اولويات المجتمعات الدولية حالياً لتدفع بشعوبها قدما نحو الرقي الاجتماعي وترفع من مستوى حياة افرادها الى جو من الحرية والرخاء وقد ادركت الدول اهمية الاهتمام بحقوق الانسان كما ظهرت لجان وجمعيات تطالب باحترام حقوق الانسان والتحول الى الديمقراطية فضلاً عن تعليمها لآبناء المجتمع ككل. (الطائي والدردي، ٢٠٠٩: ٧-٨)

لذا تعد التربية والتعليم هي الاساس في نهوض المجتمعات، لان مهمتها هي بناء الانسان الذي يستطيع المحافظة على مجتمعه ويفهم دوره فيها كمواطن له حقوق وعليه واجبات وينتمي لوطنه، وهو ما اطلق عليه لفظ المواطنة . (القاعود وآخرون، ٢٠١٩: ٣٢١)

وكان للتعليم الجامعي دور مميز في تطوير التعليم وتنمية قدرات الطلبة بشكل عام، لانه يمتلك القدرة على مواجهه تحديات العصر بما يملكه من كوادر بشرية وامكانات مادية وبحثية، من منطلق انه بيت الخبرة ومعقل الفكر في شتى الصور، اذ يعد رائد التطوير والابداع، ويعد التعليم الجامعي عجلة التقدم المعرفي والتكنولوجي في المجتمع المعاصر، وهو وسيلة لتحقيق التحديث والتقدم المنشود الذي يتناسب مع حاجة المجتمع الذي يوجد فيه، فعلى مر العصور كانت الجامعة مؤسسة تعليمية وتربوية لا خلاف على مكانتها واهميتها بالنسبة لأعداد الاجيال وخدمة المجتمع، واصبح من الاهداف العامة للتعليم الجامعي ربطه بقضايا التنمية في المجتمع مع التأكيد على ديمقراطية التعليم، واستعمال مؤسساته كمراكز اشعاع لخدمة هذا المجتمع من خلال اجراء البحوث والدراسات العلمية في المجالات كافة واستثمار نتائجها بما يحقق التطوير والارتقاء بكافه المجالات. (عزب، ٢٠١١: ١١)

تعد المواطنة من المفاهيم المهمة حتى ان التربية تسعى الى اعداد طالب يمتلك السلوكيات والممارسات والمهارة التي تجعله مواطناً منفتح الذهن يعتز بوطنه، ويفهم النظم السياسية والقانونية والنظام العالمي الجديد مما يؤدي الى تكوين شخصية تعي الصالح العام وتترك وتترك حقوقها وواجباتها وتقبل الرأي والرأي الاخر . (محمود، ٢٠١٢: ٥٩)

تبرز اليوم اهمية قيم المواطنة من اجل الحفاظ على الهوية الخاصة بكل مجتمع في ظل ما يهددها من اخطار العمل ومؤسساتها، وهذا لا يعني ان الحل يكمن في الانكفاء على الذات والابتعاد عن العالم الذي اصبح قرية صغيرة، وانما في اكساب المناعة لكل فرد من خلال تربية وطنية تركز على تزويدها في المعارف والقيم والمبادئ والمهارات التي يستطيع بها التفاعل مع العالم المعاصر دون ان يؤثر ذلك على شخصيته الوطنية. (رفاعي، ٢٠١٩: ٥٠٣)

ان المواطنة وحقوق الانسان هي بمثابة السجل الذي يحكم ممارساتهم الحياتية والسياسية وتصل بهم الى ان يرتقوا بسلوكهم ومعاملاتهم تجاه افراد المجتمع فيدركوا ما لديهم من حقوق وواجبات، لذلك فهم بحاجة الى تنمية وتعزيز المواطنة وحقوق الانسان، ويتوقف تعزيز مفهوم المواطنة وتنميتها ونجاحها على اعاده تأسيس المشاركة السياسية على مبادئ وقيم جديده،

وتجسير الفجوات بين الفئات والشرائح الاجتماعية، وتحقيق المواطنة المتساوية والكاملة، وتأتي أهمية المواطنة من حيث انها تعمق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمي الشعور والانتماء تجاه الوطن والاعتزاز به وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون والتعاقد بين المواطنين، واحترام النظام والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم، ومنظّماته الحضارية. (معوض، ٢٠١٩: ٣٢)

ثالثاً- هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف مدى ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان والديمقراطية لدى طلبة الكليات الانسانية في جامعة الموصل من وجهة نظرهم وذلك من خلال الاجابة عن السؤالين الآتيين :

س١/ "ما مدى ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان والديمقراطية لدى طلبة الكليات الانسانية في جامعة الموصل من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والاناث)؟"
س٢/ "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات افراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس في الكليات الانسانية (الذكور، الاناث)؟"

رابعاً- حدود البحث:

- ١- طلبة جامعة الموصل الكليات الانسانية.
- ٢- منهج حقوق الانسان والديمقراطية المقرر تدريسه لطلبة الصف الاول في الجامعات العراقية.
- ٣- السنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢).

خامساً- تحديد المصطلحات:

المنهج لغة: عرفه الفيروز ابادي (١٩٨٦) بأنه : "هو الطريق الواضح :طريق نهج بين واضح، وهو النهج والجمع نهجات ونهج ونهوج، وطرق نهجة، وسبيل منهج كنهج، ومنهج الطريق وضحه، والمنهاج كالمنهج، وفي قوله تعالى : (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَشِيرُوا الْحَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ) (٤٨) وانهج الطريق، وضح واستبان وصار نهجاً واضحاً وبيناً، واستنهج الطريق صار نهجاً، والنهج : الطريق المستقيم. (الفيروز ابادي، ١٩٨٦: ٢٦٦)

المنهج اصطلاحاً: عرفه كل من .

١- الهاشمي (٢٠٠١) بأنه: "مجموعة الخبرات التي يمتلكها الطلبة كأفراد في برنامج التربية الذي هدفه بلوغ الاهداف الخاصة ذات العلاقات، وتخطيط المنهج في ضوء النظرية والممارسة المهنية". (الهاشمي، ٢٠٠١: ٩١)

٢- صالح، داخل (٢٠١٨) بأنه: "مجموعة الاهداف التي يمكن تحقيقها من خلال الخبرات والانشطة التي تقدمها المدرسة او المنظومة التعليمية عبر اشرافها للطلبة بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها ومن نتائج هذا التفاعل يحدث تعلم او تعديل في سلوكهم يؤدي الى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي يعد الهدف الاسمي للتربية والتعليم". (صالح وداخل، ٢٠١٨: ٢٠)

الحقوق لغوياً: عرفها ابن منظور (١٩٧٩) بأنها : "الحقوق جمع حق ،والحق في اللغة: ضد الباطل، وكل حق يقابله واجب، وهو الحكم المطابق للواقع ،وهو اسم ن اسماء الله تعالى، وحق الامر يحق، ويحق حقاً وحقوقاً صار حقاً وثبت". (ابن منظور، ١٩٧٩: ٩٣٩)

حقوق الانسان اصطلاحاً: عرفها كل من :

١- الاسرج (٢٠٠٨) بأنها : " الحقوق للصيقة بالشخصية الانسانية، التي نصت عليها المواثيق الدولية، التي يتمتع بها الانسان، ولا يجوز تجريده منها لأي سبب كان، بصرف النظر عن كل مظاهر التمييز مثل الدين واللغة واللون والاصل والعرق والجنس وغير ذلك". (الاسرج، ٢٠٠٨: ١٤٦)

٢- البنا (٢٠١٧) بأنها : " تلك الحقوق المقررة في الاديان والوثائق والقوانين والاتفاقيات والاعلانات الدولية للفرد المتعلم في الجامعة، ومن هذه الحقوق : الحق في التعليم-الحق في حرية التعبير عن الرأي- في العمل الحق في الملكية- الحق في الامن- الحق في الاجتماعات السلمية- الحق في تكوين الاحزاب والانضمام اليها- الحق في المشاركة السياسية ". (البنا ، ٢٠١٧: ١٤)

الديمقراطية: عرفها المخادمي (٢٠٠٤) بأنها : " النظام الذي يشترك ويسهم فيه كل افراد المجتمع باعتبارهم مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات ، ولهم نفس المكانة في المجتمع ،حيث يعترف بها كل فرد للأخر دون تمييز او اقصاء في ادارة وتسيير الشؤون العامة على مختلف المستويات ، عن طريق الميكانزمات الخاصة بالديمقراطية . (المخادمي، ٢٠٠٤: ٢٣)

القيم: لغةً عرفها كل من:

١- الغامدي (٢٠٠٩) بأنها: "القيمة تعني قدر الشيء او قدر مكانة الفرد، ومعناها الاقتصادي الثمن". (الغامدي، ٢٠٠٩: ٢٣)

القيم اصطلاحاً: عرفها كل من:

١- زيدان (١٩٨٣) بأنها: "احكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه. فالصدق والامانة والشجاعة الادبية والولاء وتحمل المسؤولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وتختلف القيم باختلاف المجتمعات بل والجماعات الصغيرة". (زيدان، ١٩٨٣ : ١٩٣)

٢- خياط (١٩٩٥) بأنها: "مجموعة الاخلاق التي تصنع نسيج الشخصية الاسلامية وتجعلها متكاملة قادره على التفاعل الحي مع المجتمع، وعلى التوافق ما اعضائه، وعلى العمل من اجل النفس والاسرة والعقيدة وهي ضوابط اجتماعية تضبط التفاعلات والعلاقات بين الافراد، وتحدد السلوك المرغوب والسلوك غير المرغوب". (خياط، ١٩٩٥ : ٣٣)

قيم المواطنة اصطلاحاً: عرفها كل من:

١- (2008) JAMES بأنها : "مجموعة من الحقوق والواجبات والهويات الرابطة بين المواطنين والدولة- الوطن". (JAMES,2008 :129)

٢- المزين (٢٠١٥) بأنها : "منظومة الاعتقادات الراسخة في عقلية طلبة الجامعة ووجدانهم التي يؤمنون بانها مرغوبة واجابية بحيث تشكل دافعاً للقيام بسلوكيات بناءه بطريقة فعالة وحيوية في المجتمع، والتي تتمثل واقعياً في السلوكيات الداعمة، والايجابية في مجالات القيم الاجتماعية، والقيم الديمقراطية، والانتماء الوطني". (المزين، ٢٠١٥ : ٦٣)

عرف الباحثان المواطنة اجرائياً بأنها:

مجموعة الحقوق التي يمنحها الدستور للمواطن من خلال التشريعات التي شرعها المشرع العراقي فضلا عن الواجبات التي حددها المشرع ومن المفترض ان يلتزم بها المواطن ضمن تلك التشريعات والغرض منه هو شعور المواطن بالانتماء للوطن ويتم الاجابة عنه من قبل الطلبة وذلك من خلال المقياس المعد لأغراض البحث.

الخلفية النظرية ودراسات سابقة

اولاً- الخلفية النظرية:

مفهوم القيم :

ان الله ﷻ جعل الانسان خليفةً في الارض ومميزه بحسن التركيب وحسن التعديل في الهيئة، وامره بحسن التدبير والتسيير التعامل مع المخلوقات المسخرة له عبادته وطاعه للخالق، وهذه الصفات تمتاز بالثبات والدوام والاطلاق وعدم التغيير التي تكتسبها القيم التي زرعها الله ﷻ في الانسان حين نفخ فيه من روحه. (توفيق، ٢٠١٩ : ٢٦٧) يعد مفهوم القيم من المفاهيم المتعددة والمختلفة المعاني ولعل رجع ذلك التعدد هو تعدد المجالات التي

ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان... محمد موفق و أ.د. صدام محمد

يستخدم فيها هذا المفهوم، فقد استخدمه علماء الاقتصاد وعلماء الاجتماع وعلماء الفلسفة وعلم النفس ورجال الدين والفن والسياسة وغيرهم، ان القيمة تدل على كل شيء يحمل في ذاته منفعة او وزناً او ثمناً كما انها تمثل مصطلحاً تجريدياً يطلق على الموضوعات التي يعتبرها الشخص مهمة وانها تعكس النظام الاجتماعي والثقافي الذي نعيش فيه. (القحطاني، ٢٠١٠: ٢١)

يرجع ذلك التعدد في مفهوم القيم الى تعدد الحقول المعرفية المهمة بهذا المفهوم فمنهم من يرى ان القيم مرادفة للأهمية ومنهم من يتعامل معها على انها معتقدات ومنهم من يرى انها معايير واحكام تفضيلية تتضمن ما يجب على الافراد ان يفعلوه. (لغويل، ٢٠١٩: ٥)

لابد ان نؤكد ان مصطلح القيم دائماً يشير الى الايجابية، فالقيم لا تكون سلبية، ومن ثم فان القيم اما موجودة او غير موجودة او انها تتوفر بنسب او مفاهيم معينة، وتختلف من وقت الى اخر، ومن مكان لمكان، كما يختلف منظور هذه القيم بحسب اختلاف الظروف السياسية او طبيعة الحياة الاجتماعية لهذا المجتمع او ذلك، وعلى مستوى الجانب الاجتماعي والانساني العام يعد الاسلام هو المظلة الشاملة لمنظومة القيم التي اقرتها الشرائع السماوية واخذت منها القوانين الوضعية ولا الاعراف البشرية الاخرى. (صفرار، ٢٠١٧: ٤٢-٤٣)

قيم المواطنة المساهمة في الحياه الانسانية :

١- **المساواة:** تعد قيمة المساواة بين الناس من القيم الاساسية التي اكدت عليها الشرائع السماوية كافة، فقد نادى الاسلام منذ ظهوره بالمساواة بين الناس في المعاملات دون تفرقه او تمييز بينهم على اساس العرق او الجنس او اللون، كما اكدت ذلك كافة المواثيق الدولية المقررة لحقوق الانسان، والاحكام والذساتير الوضعية الداعية الى الديمقراطية، وبدونها ينتفي كل معنى للديمقراطية، وينهار كل مدلول الحرية، كما ان المساواة كأصل عام يتفرع منها مجالات عديدة نذكر منها ما يلي المساواة امام القانون، والمساواة امام المرافق العامة، والمساواة امام المنافع الاجتماعية، والمساواة في تولي الوظائف العامة. (شحادة، ٢٠٠٠: ٢٤٠)

٢- **العدل:** تعد قيمة العدل قيمة سامية دعت اليها جميع الشرائع السماوية، فالعدل يعني القسط والموازنة والانصاف، وايصال كل حق الى مستحقه، كما ان قيمة العدل مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقيمة المساواة، فلا تتحقق المساواة الا بتحقيق العدل، ليكون الجميع امام القانون سواء، فكما اتسع نطاق تطبيقه، كلما عم الخير والامن والاستقرار، وكلما انتشرت العدالة الاجتماعية، كلما زاد انتماء الناس لوطنهم، وحبهم له واخلاصهم وتقائهم في سبيل رفعتهم وحمايتهم والتضحية في سبيله في جميع الظروف والاقوات. (الكافي، ٢٠٠٥: ٤٨)

٣- الالتزام: يقصد به التزام جميع اطراف المواطنة المتمثلة في(المواطن، المجتمع، الدولة) التزاماً نظامياً او ذاتياً، بهدف القيام بالأعمال والمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق كل طرف حسب موقعه ودوره، للوصول الى تحقيق اهداف الجميع تحت مظلة مصلحة الوطن، فقيمة الالتزام تعني التمسك بالمعايير والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع بصوره فاعلة وتحقق المصلحة العامة . (درويش، ٢٠٠٩: ٢٨٩)

اهمية المناهج في ترسيخ القيم :

انا اعداد مواطن صالح يمتلك قيم المجتمع المرغوب فيها امر مهم ومطلوب، وهذا ما يعمل المنهج التعليمي على تحقيقه، وكذا تنمية جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وتعمل على تعديل السلوكيات والعادات والتقاليد نحو الوجهة الايجابية وارساء القيم الدافعة نحو العمل والانتاج والتقدم، والتآلف والتقارب، والتعاون بين مختلف فئات المجتمع، وما يدخل تحت ذلك من جهد مقصود منظم يبذل في سبيل تحويل المجتمع الى مجتمع متعلم ومعلم يسعى نحو العالمية ومواكبة العصر. (العطوي، ٢٠٢١: ٣٢٠)

فالمناهج مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها، والتي يتم اتاحة الفرصة للطالب للمرور بها، وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها في ما يتعلمه الطلبة في المؤسسات التعليمية والتي تحمل مسؤولية التربية والتعليم، وان تكون منطقية فضلاً عن الخبرات والانشطة التربوية التي تهيؤها تلك المؤسسات للطلبة، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في كافة النواحي (العقلية، الثقافية، الدينية، الاجتماعية، الجسمية، النفسية) نمو ان يؤدي الى تعديل السلوك، وتحقيق الاهداف التربوية. (الزاملي، ٢٠١٧: ٣٠)

ان تعليم المنهج للطلبة خلال مدة الدراسة وذلك لجعل عملية التعليم منسقة ومرتبطة وغير مبعثره، ان المناهج الدراسية ترتبط الى حد كبير بثقافة المجتمع وفكره واتجاهاته ومعاييره الدينية والاخلاقية فالمناهج هي مصدر القوه لأي امة من خلالها يتم تهيئة الطلبة روحياً وعقلياً وجسدياً لحفز طاقاتهم واتجاهاتهم ودوافعهم وميولهم واستثماره الاستثمار الامثل لتحقيق اهداف وتطلعات المجتمع، فهو سلسلة مترابطة متكاملة من الخبرات التربوية المخططة من قبل المؤسسة التعليمية بهدف تحقيق اهداف تربوية وتعليمية محدد. (جبر وجاسم، ٢٠١٩:

(١٤٦)

المناهج ومقومات الديمقراطية :

هناك مبادئ اساسية معينة تقوم عليها الديمقراطية وتتصل هذه المبادئ بكل من الطالب والمجتمع اذ تؤمن بأهمية وقيمة كل منهما اعلى اعتبار كونهما وجهان لشيء واحد وهذه المبادئ هي:

١- احترام شخصية الطالب والايمان بذكاء وقدرته على التفكير الناقد وحرية احداث التغيير.

٢- تكافؤ الفرص والمساواة.

٣- حرية اختيار القادة .

٤- التخطيط المشترك واتباع الطريقة العلمية والاتفاق بالأجماع للتوصل الى حلول المشكلات

٥- حرية الاقلية في المشاركة في مجالات الحياة وحرية التعبير عن النفس واختيار نوع العمل ومتابعته والتقدم فيه . (بحري، ٢٠١٢: ١٠٠)

وسائل تنمية واكتساب مفاهيم حقوق الانسان في المناهج الدراسية :

ان الحقوق تكتسب وتتمى عن طريق المواطنة والديمقراطية والمواثيق والمعاهدات فضلاً عن الامثلة الواردة في المنهج الدراسي من خلال عرض الموضوعات عن طريق القصص وعن طريق اسلوب دراسة الحالة والتطبيقات العلمية للحقوق. (حميد، ٢٠١٩: ١٠٠)

يرى الباحث ان للمنهج الدراسي دوراً اجتماعياً في تنمية ثقافة المجتمع والمحافظة عليها بما يتلاءم مع اهدافه ومتطلبات استمراره مع تطوير شخصية الطالب وصقل انسانيته مع المحافظة على استمرار المجتمع بصورة مميزة والاحتفاظ بهويته ونظامه وذلك لإعداد الطالب للحياة الراشدة التي يمارسها المجتمع ويرضى عنها.

اهداف تعليم حقوق الانسان ونشرها :

١- تنمية الشخصية الانسانية وازدهارها .

٢- تعزيز وعي الناس نساء ورجال بحقوقهم مع توطيد اواصر الصداقة والتضامن بين الشعوب .

٣- تعزيز ثقافة السلام القائم على العدل وعلى احترام حقوق الانسان. (ادريس وربيح، ٢٠٠٦: ٨)

ركائز حقوق الانسان

١- الكرامة الانسانية اذ تكون قاعدة مهمة لضمان عالمية وشمول حقوق الانسان .

٢- المساواة الكاملة بين كافة بني البشر.

٣- ما هو حق للإنسان فهو واجب على انسان اخر. (قزامل، ٢٠١٢: ١٧٠)

الحقوق الضرورية في حياة الانسان :

١- **حق الامن:** ان احترام حقوق الانسان يتطلب الاندماج، ويطالب الجميع بالتعبير عن آرائهم، ويطالب اولئك الذين في السلطة بحماية الناس من التهديدات لأمنهم.

٢- **حق المأوى:** يعد السكن اهم حقوق الانسان فلجميع الحق في السكن فالكثير من الاحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية تتعدم فيها الحماية من المضايقات مثل الاخلاء القسري كذلك تهديدهم باخلاء منازلهم واراضيهم من دون اشعار مسبق، ودون استشارة او تعويض فهي ممارسات غير قانونية.

٣- **حق الصحة:** من حق الناس جميعاً ان يكونوا اصحاء بقدر ما يمكن ان نكون نفسياً وجسدياً وهذا لا يعني ان الناس جميعاً بصحة جيدة، ولا يمكن لاحد ان يتمتع بصحة مثالية طوال الوقت لذلك ينبغي على المؤسسات الانسانية تحقيق الرعاية الصحية والاهتمام بالإنسان اينما وجد.

٤- **حق التعليم:** يجب ان يكون التعليم الابتدائي مجانياً والزامياً في كل مكان ويجب ان يكون الاطفال قادرين الى الوصول الى المدرسة دون المشي لساعات، فضلاً عن عدم تهميش الاطفال في المجتمعات الفقيرة من التعليم. (الظفيري، ٢٠١٩: ٩٥-٩٦)

قيم الديمقراطية :

١- **قيمة المساواة في المشاركة :** يشير مصطلح المساواة الى مجموعة من التوجيهات التي يجب ان يتبناها الافراد والجماعات لتحقيق العلاقات الاجتماعية فمثلاً تحث المساواة على اعطاء حق التصويت السياسي لجميع البالغين مهما كانت اجناسهم او اديانهم او عناصرهم او ثرواتهم او مستوياتهم الثقافية.

٢- **التسامح:** موقف يتجلى في الاستعداد بتقبل وجهة النظر المختلفة فيما يتعلق باختلاف السلوك والرأي ويرتبط التسامح بسياسات الحرية في ميدان الرقابة الاجتماعية اذ يسمح بالتنوع الفكري والعقائدي على انه يختلف عن التشجيع الفعال للتباين والتنوع.

٣- **حرية التعبير:** قيمة اساسية وشرط لاكتمال انسانية الانسان، وهي وسيلة التعبير عن حاجات النفس والجسد وهي وسيلة مشاركته الانسان في هموم الاخرين واهتماماتهم وسبيل التفاهم على الغايات والوسائل التي تحقق السعادة.

٤- **المسؤولية الاجتماعية:** تتضمن العديد من الواجبات على الفرد القيام بها مثل: احترام القانون، واحترام حرية وخصوصية الاخرين، وغيرها من الواجبات، وتدرك المسؤولية الاجتماعية بوصفها مسؤولية امام المجتمع، وتحدها اعرافه وتقاليد واحتياجاته، وهي تتصل عادة بجانب الواجبات المرتبطة بأدوار الفرد في المجتمع، وهي الادوار التي تؤدي وظائف اساسية لصالح بناء المجتمع . (الشامي، ٢٠٢٠: ١٣٧-١٣٨)

ثانياً- الدراسات السابقة:

١- **دراسة العايدى (٢٠١٣):**

اجريت هذه الدراسة في العراق جامعة كربلاء، هدفت التعرف على قيم المواطنة وعلاقتها بالتماسك الاجتماعي والامن الفكري لدى طلبة المرحلة الاعدادية، تكونت عينتها من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الخامس الاعدادى بفرعيه العلمي والادبي وللسنة الدراسية (٢٠١٢-٢٠١٣) ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث استبانة مكونة من (٧٢) فقرة ثم طبقها على افراد عينة البحث استعان الباحث بالوسائل الاحصائية كمعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان

ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان... محمد موفق و أ.د. صدام محمد

براون واختبار (t-test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين واستخدام الحقيبة الاحصائية (spss)، وظهرت النتائج الاتي:

- 1- حققت عينة البحث مستويات عالية من قيم المواطنة والتماسك الاجتماعي والامن الفكري.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات افراد عينة البحث في قيم المواطنة وعلاقتها بالتماسك الاجتماعي والامن الفكري للتخصص العلمي او الجنس. (العايدي، ٢٠١٣)
- 2- دراسة حميد (٢٠١٩):

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة الموصل، هدفت التعرف على دور منهج حقوق الانسان والديمقراطية في ترسيخ مفهوم حقوق الانسان لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية من وجهة نظرهم، كونت عينتها من (٤٥) طالباً وطالبة من الذين يدرسون حقوق الانسان والديمقراطية في قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الانسانية للسنة الدراسية (٢٠١٦-٢٠١٧) ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث استبانة مكونة من (٣٢) فقرة، ثم طبقها على افراد عينة البحث استعان الباحث بالوسائل الاحصائية كعامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية واختبار (z-test) للنسب، وتوصل للنتائج الاتية:

- 1- ان هناك نسبة متوسطة لدور منهج حقوق الانسان والديمقراطية في ترسيخ مفهوم حقوق الانسان لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية من وجهة نظرهم.
- 2- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات افراد عينة البحث في دور منهج حقوق الانسان والديمقراطية لترسيخ مفهوم حقوق الانسان والديمقراطية تبعاً لمتغير الجنس (حميد، ٢٠١٩).
- 3- دراسة الزبون وآخران (٢٠٢٠):

اجريت هذه الدراسة في الاردن الجامعة الاردنية، هدفت الى التعرف على دور مادة الثقافة الوطنية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة الاردنية من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، تكونت عينتها من (٧٤٥) طالباً وطالبة للسنة الدراسية (٢٠١٧-٢٠١٨)، ولتحقيق هدف البحث طور الباحثون استبانة مكونة من (٢٠) فقرة، استعان الباحثون بالوسائل الاحصائية كالاختبار التائي (t-test) وتحليل التباين المتعدد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة واستخدام الحقيبة الاحصائية (spss)، وتوصلوا للنتائج الاتية:

- 1- ان دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة جداً.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات افراد عينة البحث في تعزيز قيم المواطنة تعزى لمتغير (الجنس، نوع الكلية، دخل الاسرة الشهري). (الزبون وآخرون، ٢٠٢٠)

ثالثاً- مدى الإفادة من الدراسات السابقة :

- يمكن مدى الإفادة من الدراسات السابقة التي تم عرضها بالنسبة للباحثين من خلال النقاط الآتية:
- ١- تقييد الدراسات السابقة في صياغة المشكلة وبلورتها وإيضاح أهمية وأهداف البحث الحالي.
 - ٢- توجيه الباحثان إلى المراجع والكتب المتعلقة بمشكلة البحث وأهميته.
 - ٣- تساعد في بناء المقياس لقياس متغيرات البحث.
 - ٤- استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات التي تتسجم مع الأهداف التي تم وضعها.
 - ٥- مقارنة النتائج التي سيتوصل إليها الباحثان مع ما تم التوصل من نتائج في الدراسات السابقة لمعرفة مدى الاختلاف والاتفاق بينها.

منهجية البحث وإجراءاته

تتضمن الإجراءات التي اعتمدها الباحثان لتحقيق هدف البحث وتساؤلاته، فقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي في بحثهما. ويتضمن وصفاً لمجتمع البحث الحالي والعينة وكيفية اختيارها وإدارة البحث وكيفية أعدادها، وإيجاد صدقها وثباتها، وكذلك الوسائل الإحصائية المستخدمة سواء كانت في إجراءات البحث أم في تحليل النتائج. وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أولاً- تحديد مجتمع البحث واختيار عينته :

أ- مجتمع البحث. Research Population

يقصد بمجتمع البحث الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص جميعهم الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث أي مفردات الظاهرة جميعها التي يدرسها الباحث . (عبيدات وآخرون، ٢٠١٣: ٩٦)

وتكون مجتمع البحث من طلبة الصف الثاني في جامعة الموصل بالتخصص والإنساني للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢) (2021 - 2022) بحسب إحصائية قسم التخطيط في الجامعة^١ وكما يبين الجدول (١).

١- كتاب قسم التخطيط في جامعة الموصل

الجدول (١)

مجتمع البحث الحالي بحسب الكليات الانسانية والجنس

ت	كليات جامعة الموصل	الصف الدراسي الثاني	
		ذكور	اناث
١	الآداب	٢٢٩	٢٢٧
٢	الادارة والاقتصاد	٨٤٨	٣٣٦
٣	التربية للعلوم الانسانية	٦٩٠	٧٧٩
٤	التربية للعلوم الصرفة	٧٨٩	٨٨٠
٥	الحقوق	٣٦٩	١٣٢
٦	التربية الاساسية	٨٨١	٦٦٥
٧	العلوم الاسلامية	١٥٢	٤٦
٨	العلوم السياسية	٩٨	٣٦
٩	التربية للبنات	٠	٩٣٧
١٠	الاثار	٨	٨
١١	العلوم السياحية	٢٥	١٣
	المجموع	٤٠٨٩	٤٠٥٩

ثانياً- عينة البحث: Research Sample:

العينة عبارة عن جزء من مجتمع الدراسة. (العتوم، ٢٠٠٤: ٢٧) يختارها الباحث لإجراء الدراسة عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (الوادي والزعبي، ٢٠١١: ٢٤٣) وبحسب كتاب تسهيل المهمة الصادر عن كلية التربية للعلوم الانسانية^١، اختار الباحثان عشوائياً افراد العينة. وكما هو مبين في الجدول (٢).

١- كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية للعلوم الانسانية العدد ٦٢٣٤/٧/٣ في

الجدول (٢)

طلبة الصف الثاني في الكليات الانسانية عينة البحث جامعة الموصل حسب الجنس^١

الصف الدراسي الثاني			الاقسام العلمية	بعض من كليات جامعة الموصل
المجموع	الاناث	الذكور		
٣٥٠	١٦٥	١٨٥	الفيزياء	التربية للعلوم الصرفة
٣٢٨	١٦٨	١٦٠	الكيمياء	
٢١٤	٨٥	١٢٩	العلوم التربوية والنفسية	التربية للعلوم الانسانية
٣١٥	٩٢	٢٢٣	التاريخ	
١٢٠٧	٥١٠	٦٩٧		المجموع

الجدول (٣)

عينة البحث الحالي من الصف الثاني في الكليات الانسانية جامعة الموصل حسب الجنس

الصف الدراسي الثاني			الاقسام العلمية	بعض من كليات جامعة الموصل
المجموع	الاناث	الذكور		
٣٤	١٧	١٧	الفيزياء	التربية للعلوم الصرفة
٣٢	١٧	١٥	الكيمياء	
٤٦	٢٣	٢٣	العلوم التربوية والنفسية	التربية للعلوم الانسانية
٤٧	٢٢	٢٥	التاريخ	
١٥٩	٧٩	٨٠		المجموع

ثالثاً- أداة البحث (الاستبانة) .

عادة ما يتم تحديد الاداة بحسب طبيعة البحث ومستلزماته، ولما كان البحث الحالي يهدف التعرف عن مدى ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان والديمقراطية لدى طلبة الكليات الانسانية في جامعة الموصل من وجهة نظرهم ونظراً لسعة انتشار عينة البحث فقد اعتمد الباحثان (الاستبانة) في جمع البيانات لتحقيق هدف بحثه بوصفها من

١- حسب الكتب الصادرة من كليات/ التربية للعلوم الصرفة العدد ٩٧٧ في ١٣/٢/٢٠٢٢. اما كلية التربية للعلوم الانسانية فتم الحصول على العدد من شعبة التسجيل بشكل مباشر وبتاريخ ١٤/٢/٢٠٢٢.

ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان... محمد موفق و أ.د. صدام محمد

الادوات التي تسمح للمستجيب الاجابة بحرية وصراحة. (وجيه، ٢٠٠٢: ١٧١) وقد تكون الاستبانة في الدراسات الوصفية الوسيلة العلمية الوحيدة المتيسرة للمستقيين لمتغيرات مختارة ومرتبنة بعناية. (فان دالين، ١٩٨٧: ٣٩) لذا تطلب البحث الحالي اعداد أداة لتحقيق هدفه والتحقق من تساؤلاته. وفيما يأتي توضيح لإعداد الأداة:

١- صدق الاداة (الاستبانة). هو قدرة الاداة على قياس ما اعدت لقياسه فعلاً ويعد الاختبار الصادق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات. (عباس وآخرون، ٢٠١١: ٢٦١)

هناك انواع عدة من الصدق إذ اعتمد الباحث الصدق الظاهري للثبث من صدق الاستبانة، اذ اشار (Able، 1972،p.33) الى أن افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي ان يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات او العبارات للصفة المراد قياسها. (Able ، 555،1972) ، فقد عرض الباحثان الاداة (الاستبانة) بصيغتها الاولية الى المحكمين وبلغ عددهم (٢٠) محكماً من تخصص العلوم التربوية والنفسية. وقد اعتمد الباحثان نسبة اتفاق بلغت (٩٠%) فاكثر من اتفاق المحكمين معياراً لقبول الفقرة وهذا ما ذهب اليه (بلوم) إذ عدّ نسبة الاتفاق البالغة (٧٥%) فاكثر دليلاً على الصدق الظاهري للاستبانة (بلوم وآخرون، ١٩٨٣: ١٢٩). وقد اخذ الباحثان بأراء السادة المحكمين في حذف الفقرات المكررة وغير المناسبة ودمجها وحذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق واصبحت الاداة بصيغتها النهائية .

الجدول (٤)

عدد الفقرات بصيغتها الاولية والمستبعدة والنهائية لاستبانة (قيم المواطنة)

ت	الفقرات	عدد الفقرات	
		بصيغتها الاولية	المستبعدة/وتسلسلها
١	الاجتماعية	٢٣	فقرة واحدة (٥١)
٢	السياسية	١٠	فقرة واحدة (٦)
٣	القانونية	٢٥	فقرة واحدة (٢٤)
٤	الاخلاقية	١٩	—
	المجموع	٧٧	٣

٢- قوة تمييز الفقرات.

تشير القوة التمييزية للفقرة إلى مدى قدرتها على تمييز الفروق الفردية بين الافراد الذين يملكون الصفة التي يقيسها الاختبار او يعرفون الاجابة والذين لا يملكون الصفة المقاسة او لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار. (كوافحة، ٢٠١٠: ١٥٠)

لاستخراج معاملات القوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحية استبانة (قيم المواطنة) حل الباحث إحصائياً فقرات الاستبانة باختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وبعد ترتيب الاستمارات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى قسم الباحثان الاستمارات على مجموعتين الأولى العليا والبالغة (٢٧) استمارة والثانية الدنيا والبالغة (٢٧) استمارة، وباستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وقد تراوح القوة التمييزية ما بين (٧,٢٤٧ - ٧,٢٥٦) (7.256 - 2.247) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠١٠) وبذلك تعد جميع الفقرات مميزة. (الظاهر، ٢٠٠٢: ١٢٩ - ١٣٠) مما يعني أن فقرات استبانة قيم المواطنة جميعها تعد مقبولة من حيث مستوى تمييزها وبهذا تكونت الاداة بصيغتها النهائية عند تطبيق الاداة على عينة البحث (٧٤) فقرة.

٣- ثبات الاداة.

يعني ثبات الاداة ان يعطي الاختبار نتائج متماثلة او متقاربة في قياسه لمظهر ما من مظاهر السلوك اذا ما استعمل ذلك المقياس اكثر من مرة او بطرائق اخرى، وتبدو قيمة ثبات الاختبار في قدرته على الكشف عن الفرق في الاداء بين الافراد . (الروسان، ٢٠١٦: ٣٢) هناك عدة طرق لقياس الثبات وقد اعتمد الباحثان طريقة معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات الاداة عند افراد عينة البحث إذ طبقها على (١٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (٨٩,٥%) مما يدل على ان الاداة تتصف بثبات عالٍ عند عينة الطلبة، اذ اكد Allon & Thomas اذا حصل المقياس على نسبة ثبات (٠,٨٥) فهي نسبة ثبات عالية. (Allon & Thomas, 2004: 437) وهناك مصادر اخرى ترى ان الاختبار جيد وذو ثبات عالٍ إذا بلغ معامل ثباته (٠,٧٥) فأكثر . (سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١٢٠) مما يدل على ان الاداة تتصف بثبات عالٍ عند عينة افراد عينة البحث من الطلبة في جامعة الموصل. وبذلك أصبحت الاستبانة (قيم المواطنة) جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية.

رابعاً- تطبيق أداة البحث: طبق الباحثان الاداة (قيم المواطنة) وذلك من خلالها اخذ اراء افراد عينة البحث من الطلبة اذ طبقها يوم الاحد الموافق (٢٠٢١/١١/٢٨) واستمرت الى يوم الاثنين الموافق (٢٠٢١/١٢/٢٧) على أفراد عينة البحث ودرجت بيانات التطبيق النهائي.

- تصحيح أداة البحث : صحح الباحثان أداة البحث فيما يتعلق بقيم المواطنة وكالاتي :

بما أن الاداة هي لقياس وجهات نظر الطلبة في جامعة الموصل وبحسب وجهة نظرهم اذ تكونت فقرات الاستبانة من (٧٤) فقرة موزعة على اربعة مجالات وهي القيم : (الاجتماعية (٢٢) فقرة، السياسية (٩) فقرات، القانونية (٢٤) فقرة ، الاخلاقية (١٩) فقرة ، وبيدائل خمس وهي: ترسخ لدي قيم المواطنة بدرجة (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً) ودرجته الكلية تتراوح بين (٣٧٠ - ٧٤) درجة بمتوسط فرضي والبالغ (٢٢٢) درجة.

خامساً- الوسائل الإحصائية .

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١- اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لأغراض ايجاد تمييز الفقرات وتحليل نتائج البحث .
(البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ٢٦٠)
- ٢- معامل ارتباط بيرسون : لاستخراج ثبات اداة (قيم المواطنة)
(البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧ : ١٨١)
- ٣- الوسط المرجح : لحساب حدة الفقرة . (البياتي، ٢٠٠٨: ٩٢)
- ٤- الوزن النسبي : لتحديد الاهمية النسبية للفقرة . (الجبوري، ١٩٩٢: ١٦)

عرض النتائج وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي ينص على :

س/ "ما مدى ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان والديمقراطية لدى طلبة الكليات الانسانية في جامعة الموصل من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والاناث) ؟
للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان درجة الحدة والوزن النسبي وترتيبها ودرجت في الجدول (٥) الاتي:

الجدول (٥)

حده الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث لمتغير الجنس(الذكور)

الترتيب الجديد	الوزن النسبي	الحدة	الفقرات	
			القيم الاجتماعية	
2	83.24	4.162	العادات والتقاليد الاجتماعية	1
19	61.74	3.087	الرفاهية الاجتماعية	2
19	61.74	3.087	حماية الايتام والارامل	3
7	73	3.65	المحبة والتسامح مع الاخرين	4
12	71.24	3.562	التحرر من الافكار السلبية	5
8	72.74	3.637	الاحسان	6
11	71.5	3.575	التعاون	7
4	75.74	3.787	الاخاء والمحبة	8
6	73.24	3.662	الحق بتولي الوظيفة	9
5	74	3.7	المساواة بين الرجل والمرأة	10

18	67.5	3.375	حق الانسان بالحرية	11
11	71.5	3.575	حرية التنقل	12
3	76.5	3.825	حرية المسكن	13
13	70.74	3.537	التطلع نحو السعادة	14
1	95.74	4.787	التكافل الاجتماعي	15
15	70	3.5	حرية العمل	16
9	72.5	3.625	حق الضمان الاجتماعي	17
12	71.24	3.562	حق العيش الكريم	18
10	72	3.6	تحقيق تكافؤ فرص العمل	19
16	68.74	3.437	حرية الانتماء للنقابات والاتحادات	20
17	66.24	3.312	القضاء على الطبقة الاجتماعية	21
14	70.5	3.525	التوزيع العادل للثروات بين ابناء المجتمع	22
	72.33	3.616	الكلية	
الترتيب الجديد	الوزن النسبي	الحدة	القيم القانونية	ت
21	64.5	3.225	الحقوق المدنية	1
13	70	3.5	حرية الرأي	2
16	68.5	3.425	سيادة القانون	3
19	66	3.3	مكافحة الفساد بأنواعه	4
20	64.74	3.237	العدل والمساواة	5
9	72	3.6	حرية الانتخاب والترشيح	6
4	75.24	3.762	حرية التعليم والثقافة والصحة	7
15	69	3.45	حرية التعليم والثقافة والصحة	8
1	78.5	3.925	حقوق العمال في الحماية من تعسف ارباب العمل	9
10	71.24	3.562	المشاركة بالحقوق الثقافية	10
3	77	3.85	الزامية التعليم للجميع	11
12	70.5	3.525	فصل السلطات الثلاث (التشريعية ، والقضائية، التنفيذية)	12

ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان... محمد موفق و أ.د. صدام محمد

5	75	3.75	صيانة السلم والامن الدوليين	13
7	73.74	3.687	الترباط بين حقوق الانسان بدون تجزئة	14
2	78	3.9	حق الملكية الخاصة	15
13	70	3.5	حق تقرير المصير	16
8	73	3.65	الحق في محاكمة عادلة للمتهمين	17
14	69.24	3.462	عدم التجاوز على الملكية العامة والخاصة	18
6	74.24	3.712	حق الحصول على الجنسية	19
11	70.74	3.537	نبد التعسف في استخدام السلطة	20
18	67.74	3.387	الحقوق المدنية	21
13	70	3.5	حقوق الاقليات	22
17	68	3.4	حماية حقوق المرأة ومكافحة جميع اشكال العنف ضدها	23
11	70.74	3.537	احترام حقوق الانسان للمهاجرين والمهجرين وعوائلهم	24
	71.15	3.557	الكلي	
الترتيب الجديد	الوزن النسبي	الحدة	القيم السياسية	ت
5	69.5	3.475	الحقوق السياسية	1
2	75	3.75	الشعور بالانتماء للوطن	2
9	63	3.15	سلطة الشعب	3
1	75.24	3.762	نبد العنصرية والفرقة الاجتماعية	4
8	63.24	3.162	المشاركة في الحكم	5
7	66.5	3.325	الرقابة السياسية	6
3	73.74	3.687	توفير الامن الاجتماعي	7
6	68	3.4	التداول السلمي للسلطة	8
4	69.74	3.487	تأمين الحقوق لتحفظ للأفراد استقلالهم الذاتي	9
	69.32	3.466	الكلي	
الترتيب الجديد	الوزن النسبي	الحدة	القيم الاخلاقية	ت

1	82	4.1	الاخلاقية	1
15	65.5	3.275	البيئية	2
16	59.74	2.987	انصاف المظلوم	3
6	75.24	3.762	الالتزام بالقوانين والانظمة	4
2	80	4	الرفعة والشرف	5
9	71.5	3.575	الاخلاص والوفاء للوطن	6
4	76	3.8	السلام	7
12	70.5	3.525	السمو الروحي	8
8	73	3.65	حق الانسان بالحياة	9
17	53.24	2.662	حرمة الدم	10
14	67.46	3.373	الامانة والسرية	11
11	71	3.55	حرية العقيدة	12
9	72	3.6	قيم التضحية	13
7	74.5	3.725	حق ممارسة الشعائر الدينية	14
5	75.74	3.787	الكرامة الانسانية لجميع ابناء المجتمع	15
3	76.74	3.837	حرية اعتناق الدين والمذهب	16
10	71.5	3.575	الابداع والابتكار	17
3	76.74	3.837	نبذ كل انواع الشتم والسب والقذف	18
13	68.5	3.425	نبذ كل انواع التدخل بالحقوق الخاصة	19
	71.62	3.581	الكلية	

يتبين من الجدول (5) ان النسب المتحققة للقيم الاجتماعية والتي حققت المرتبة الاولى من انواع قيم المواطنة بنسبة (72.33%) اما القيم الاخلاقية والتي حققت المرتبة الثانية بنسبة (71.62%) اما القيم القانونية والتي حققت المرتبة الثالثة بنسبة (71.15%) وقد حققت القيم السياسية المرتبة الرابعة من مجالات قيم المواطنة بنسبة (69.32%) على التوالي وهي نسب جيدة وحسب وجهة نظر افراد عينة البحث من الذكور في التخصص الانساني في قيم المواطنة والتي تضمنها منهج حقوق الانسان والديمقراطية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العايدي (2013) ودراسة الزبون وآخرون (2020) .

ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان... محمد موفق و أ.د. صدام محمد

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان اغلب افراد عينة البحث من الطلاب في التخصص الانساني يرون ان منهج حقوق الانسان والديمقراطية لا غنا عنه في ترسيخ قيم المواطنة بجميع مجالاته الاربعة وذلك لأهمية قيم المواطنة والتي تحقق التوافق المجتمعي بواسطة العقد الاجتماعي والذي يتم بمقتضاه اعتبار المواطنة هي مصدر الحقوق ومناطق الواجبات بالنسبة لكل من يحمل جنسيه الدولة من دون تمييز بحسب انتماء المواطن الديني، او العرق، او النوع، وتتحول المواطنة بفعل توفر الجانب القانوني والسلوكي الى هوية يكتسبها الطالب والتي تستهدف تحقيق المصلحة العامة، والعيش المشترك مع جميع ابناء المجتمع فضلاً عن التماسك الاجتماعي ورفض العنف والتطرف بكل انواعه والذي في النهاية سيقود الى الارهاب، وجعل الاقتناع والتفاوض والحوار البناء أليات لمعالجة القضايا الخلاقية والعمل على حلها بشتى الطرق والاساليب وذلك لتحقيق مصلحة الدولة والمجتمع ككل من اجل الحفاظ على امنه وسلامة اراضيه من التفرقة والتعصب والتفكك الاجتماعي. اما ما يخص (الاناث) في الكليات الانسانية، فقد عرضت بالجدول (٦) .

الجدول (٦)

الحدة والوزن النسبي لأفراد عينة البحث من الاناث

الترتيب الجديد	الوزن النسبي	الحدة	الفقرات	
			القيم الاجتماعية	
7	77.42	3.871	العادات والتقاليد الاجتماعية	1
18	68.2	3.410	الرفاهية الاجتماعية	2
13	70.5	3.525	حماية الايتام والارامل	3
6	77.68	3.884	المحبة والتسامح مع الاخرين	4
4	78.46	3.923	التحرر من الافكار السلبية	5
9	76.14	3.807	الاحسان	6
4	78.46	3.923	التعاون	7
9	76.14	3.807	الاحاء والمحبة	8
8	77.16	3.858	الحق بتولي الوظيفة	9
10	74.1	3.705	المساواة بين الرجل والمرأة	10
12	73.58	3.679	حق الانسان بالحرية	11
2	80	4	حرية التنقل	12
1	80.24	4.012	حرية المسكن	13
6	77.68	3.884	التطلع نحو السعادة	14

11	73.84	3.692	التكافل الاجتماعي	15
7	77.42	3.871	حرية العمل	16
9	76.14	3.807	حق الضمان الاجتماعي	17
3	79.74	3.987	حق العيش الكريم	18
5	77.94	3.897	تحقيق تكافؤ فرص العمل	19
14	69.22	3.461	حرية الانتماء للنقابات والاتحادات	20
19	66.66	3.333	القضاء على الطبقة الاجتماعية	21
11	73.84	3.692	التوزيع العادل للثروات بين ابناء المجتمع	22
	75.48	3.774	الكلية	
	الترتيب الجديد	الوزن النسبي	الحدوة	القيم القانونية
21	67.42	3.371	الحقوق المدنية	1
15	72.04	3.602	حرية الرأي	2
19	69.74	3.487	سيادة القانون	3
20	68.96	3.448	مكافحة الفساد بأنواعه	4
18	70	3.5	العدل والمساواة	5
6	77.42	3.871	حرية الانتخاب والترشيح	6
5	78.2	3.910	حرية التعليم والثقافة والصحة	7
13	74.6	3.730	حرية التعليم والثقافة والصحة	8
2	80	4	حقوق العمال في الحماية من تعسف ارباب العمل	9
8	76.4	3.820	المشاركة بالحقوق الثقافية	10
10	75.68	3.784	الزامية التعليم للجميع	11
17	70.5	3.525	فصل السلطات الثلاث(التشريعية ، والقضائية، التنفيذية)	12
3	79.22	3.961	صيانة السلم والامن الدوليين	13
14	73.58	3.679	الترايط بين حقوق الانسان بدون تجزئة	14
11	75.38	3.769	حق الملكية الخاصة	15

ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان ... محمد موفق و أ.د. صدام محمد

12	74.86	3.743	حق تقرير المصير	16
16	71.02	3.551	الحق في محاكمة عادلة للمتهمين	17
15	72.04	3.602	عدم التجاوز على الملكية العامة والخاصة	18
1	80.24	4.012	حق الحصول على الجنسية	19
9	76.14	3.807	نبد التعسف في استخدام السلطة	20
7	76.66	3.833	الحقوق المدنية	21
14	73.32	3.666	حقوق الاقليات	22
8	76.14	3.807	حماية حقوق المرأة ومكافحة جميع اشكال العنف ضدها	23
4	78.7	3.935	احترام حقوق الانسان للمهاجرين والمهجرين وعوائلهم	24
	74.51	3.725	الكلي	
الترتيب الجديد	الوزن النسبي	الحدة	القيم السياسية	ت
6	71.02	3.551	الحقوق السياسية	1
5	71.78	3.589	الشعور بالانتماء للوطن	2
8	66.14	3.307	سلطة الشعب	3
1	80	4	نبد العنصرية والتفرقة الاجتماعية	4
7	69.74	3.487	المشاركة في الحكم	5
2	75.38	3.769	الرقابة السياسية	6
1	80	4	توفير الامن الاجتماعي	7
4	72.3	3.615	التداول السلمي للسلطة	8
3	74.34	3.717	تأمين الحقوق لتحفظ للأفراد استقلالهم الذاتي	9
	73.41	3.670	الكلي	
الترتيب الجديد	الوزن النسبي	الحدة	القيم الاخلاقية	ت
1	84.1	4.205	الاخلاقية	1
17	71.02	3.551	البيئية	2
18	69.48	3.474	انصاف المظلوم	3
5	78.2	3.910	الالتزام بالقوانين والانظمة	4

4	78.24	3.912	الرفعة والشرف	5
3	80	4	الاخلاص والوفاء للوطن	6
2	83.06	4.153	السلام	7
10	74.34	3.717	السمو الروحي	8
13	73.58	3.679	حق الانسان بالحياة	9
6	75.88	3.794	حرمة الدم	10
7	75.64	3.782	الامانة والسرية	11
15	72.56	3.628	حرية العقيدة	12
16	71.78	3.589	قيم التضحية	13
14	73.32	3.666	حق ممارسة الشعائر الدينية	14
9	74.86	3.743	الكرامة الانسانية لجميع ابناء المجتمع	15
12	73.84	3.692	حرية اعتناق الدين والمذهب	16
11	74.1	3.705	الابداع والابتكار	17
12	73.84	3.692	نبذ كل انواع الشتم والسب والقذف	18
8	75.38	3.769	نبذ كل انواع التدخل بالحقوق الخاصة	19
	75.43	3.771	الكلي	

يتبين من الجدول (٦) ان النسب المتحققة للقيم الاجتماعية والتي حققت المرتبة الاولى من انواع قيم المواطنة بنسبة (75.48%) اما القيم الاخلاقية والتي حققت المرتبة الثانية بنسبة (75.43%) اما القيم القانونية والتي حققت المرتبة الثالثة بنسبة (74.51%) وقد حققت القيم السياسية المرتبة الرابعة من مجالات قيم المواطنة بنسبة (73.41%) على التوالي وهي نسب جيدة وحسب وجهة نظر افراد عينة البحث من الاناث في التخصص الانساني في قيم المواطنة والتي تضمنها منهج حقوق الانسان والديمقراطية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العائدي (٢٠١٣) ودراسة الزبون وآخرون (٢٠٢٠) .

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان اغلب افراد عينة البحث من الطالبات في التخصص الانساني يرين ان منهج حقوق الانسان والديمقراطية لا غنى عنه في ترسيخ قيم المواطنة بمجالاتها الاربعة لأهميتها في اعطاء المعرفة والمهارة وفهم الادوار الاجتماعية والقانوني والسياسية فضلاً عن الاخلاقي الرئيسية والفرعية في المجتمع على المستويات

ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان... محمد موفق و أ.د. صدام محمد

المحلية والوطنية والقومية والانسانية كما تأهل الطلبة وتعرفهم بحقوقهم وواجباتهم ومسؤوليتهم الوطنية اتجاه الوطن والمجتمع وتجعل منهم مواطنين صالحين في المستقبل اكثر اعتمادا على النفس والمشاركة في المجتمع اذ ان قيم المواطنة هي الممارسة الحياتية الاجتماعية الفريدة والجماعية المتميزة والخاصة بكل مجتمع على وفق المعتقدات والقوانين والعادات والتقاليد السائدة فيه فضلا عن انها الوسيلة الوحيدة لتكريس مبدأ احترام سيادة القوانين وهي اساس التعايش السلمي والامن والعيش في سلام بين الناس على الرغم من اختلافهم وتنوعهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على :

"هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات افراد عينة

البحث تبعا لمتغير الجنس في الكليات الانسانية (الذكور، الاناث) ؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة

التائية المحسوبة والجدولية ودرجت في الجدول (٧) الآتي:

الجدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية تبعا لمتغير

الكليات الانسانية (الذكور، والاناث)

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الكليات الانسانية
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائياً	1.96	3.743	17.979	286.36	80	الذكور
			15.391	296.66	79	الاناث

يتبين من الجدول (7) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (3.743) اكثر من القيمة

التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (157) انه يوجد

فرق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر الطلبة في التخصص والانساني في دور منهج

حقوق الانسان والديمقراطية في ترسيخ قيم المواطنة ولصالح افراد عينة البحث من الاناث.

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (٢٠١٠).

يعزي الباحثان هذه النتيجة الى ان الاناث يرين ان قيم المواطنة تحافظ على حقوق

المواطن وتحتة على تأدية واجباته تجاه وطنه، ومن ثم تزيد من الثقة بينه وبين وطنه، فضلاً

عن تحقيق مستوى عالٍ من العدل والمساواة وهي من اهم الفوائد والايجابيات اذ يشعر كل

المواطنين انهم متساوون امام القوانين من دون وجود أي تفرقة او تمييز بين الطلبة.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي استنتج الباحثان ما يأتي:
- ١- رسخ منهج حقوق الانسان والديمقراطية قيم المواطنة لدى طلبة كليتي التربية للعلوم الصرفة والانسانية في جامعة الموصل .
 - ٢- حققت قيم المواطنة اختلاف في وجهات نظر الطلبة في الكليات الانسانية (الذكور، والاناث) في دور منهج حقوق الانسان والديمقراطية في ترسيخ قيم المواطنة .
 - ٣- حققت قيم المواطنة اختلاف في وجهات نظر الطلبة في التخصص (الانساني) لجنس (الاناث) في دور منهج حقوق الانسان والديمقراطية في ترسيخ قيم المواطنة .

ثانياً: التوصيات

- في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي يوصي الباحثان الجهات المسؤولة بما يأتي:
- ١- التأكيد على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تضمين قيم المواطنة في منهج حقوق الانسان والديمقراطية بشكل اكثر وإبلاءها اهمية تناسب المرحلة الراهنة .
 - ٢- التأكيد على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فتح دراسات عليا لتخصص حقوق الانسان والديمقراطية وقيم المواطنة في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة .
 - ٣- عقد الدورات والندوات التربوية العلمية وبشكل دوري من قبل مراكز التعليم المستمر لترسيخ قيم المواطنة من قبل اساتذة متخصصين .

ثالثاً: المقترحات

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان اجراء البحوث المستقبلية الاتية :
- ١- انعكاسات تدريس منهج حقوق الانسان والديمقراطية لطلبة الجامعة على المشاركة السياسية من وجهة نظرهم.
 - ٢- تحليل منهج حقوق الانسان والديمقراطية ضوء معايير المواطنة من وجهة نظر التدريسيين والطلبة.
 - ٣- مدى تضمين منهج حقوق الانسان والديمقراطية للقيم الانسانية لدى طلبة الجامعات العراقية من وجهة نظرهم.

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ❖ الاحصاء التطبيقي، الجبوري، شلال حبيب عبدالله، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد- العراق، (١٩٩٢).
- ❖ الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، البياتي، عبدالجبار واثناسيوس، زكريا، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد- العراق، (١٩٧٧).
- ❖ الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، البياتي، عبدالجبار توفيق، ط(١)، النراء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، (٢٠٠٨).
- ❖ اخر الدواء الديمقراطية، المخادمي، عبدالقادر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط(١)، القاهرة، مصر، (٢٠٠٤).
- ❖ اساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي، الوادي، محمود حسين والزعبي، علي فلاح، دار المناهج للنشر، عمان، الاردن، (٢٠١١).
- ❖ اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، الروسان، فاروق، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠١٦).
- ❖ الاعلام والقيم، الغامدي، ماجد بن جعفر، مؤسسة خلوq للنشر، الرياض، السعودية، (٢٠٠٩).
- ❖ البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عبيدات، ذوقان وآخران، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠١٣).
- ❖ البحث العلمي ومناهجه، وجيه، محجوب، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، (٢٠٠٢).
- ❖ تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء برنامج تعزيز الشخصية الوطنية، العطوي، نورة بنت سليم عيد، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، السعودية، (٢٠٢١).
- ❖ تصور مقترح لتطوير مقرر المواطنة وحقوق الانسان في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، معوض، دعاء محمد مرزوق، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة اسيوط، مصر، (٢٠١٩).

- ❖ تطوير مقرر حقوق الانسان بالمرحلة الجامعية في ضوء طبيعة الدراسة بكليات التربية، قزامل ، سونيا هانم ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٢١) ،ج(٣) ، مصر، ص ص (١٥٥-١٩٤)، (٢٠١٢).
- ❖ التعليم الجامعي وقضايا التنمية، عزب، محمد علي ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، (٢٠١١).
- ❖ تعليم حقوق الانسان، ابراهيم، هناء والحديبي، علي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، (٢٠١١) .
- ❖ تقرير المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب ديربان، ٣١ آب/أغسطس - ٨ أيلول/سبتمبر ((٢٠٠١))
<https://www.refworld.org/cgi-bin/texis/vtx/rwmain/opendocpdf>
- ❖ تقويم قرر المواد الاجتماعية للصف الخامس الاساسي في ضوء معايير المجلس الوطني الامريكي للدراسات الاجتماعية، الزاملي، يحيى ابراهيم سليمان ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية، غزة، فلسطين، (٢٠١٧) .
- ❖ تقويم منهج العلوم العامة للمرحلة الاولى في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الطلبة، الهاشمي، عبدالكريم عبد المحسن ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة البصرة، العراق، (٢٠٠١).
- ❖ تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني بلوم، بينامين س وآخرون ، ترجمة : محمد امين المفتي، زينب علي النجار، احمد ابراهيم شلبي، دار ما، كجروهيل للنشر، نيويورك، (١٩٨٣) .
- ❖ حقوق الانسان بين تعاليم الاسلام وعلان الامم المتحدة، الغزالي، محمد ، دار الدعوة ، الاسكندرية، ط (٤) الاسكندرية، مصر، (١٩٩٤) .
- ❖ حقوق الانسان في التراث الديني الغربي والاسلام، ادريس، محمد جلاء وربيح، امال محمد، مكتبة الآداب للنشر، ط(١) القاهرة، مصر، (٢٠٠٦) .
- ❖ حقوق الانسان وحياته الاساسية في المواثيق الدولية وبعض الدساتير العربية، الطائي، كريمة والديدي حسين ، دار ايلة للنشر والتوزيع، ط(١)، الاردن، (٢٠١٠).

ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان... محمد موفق و أ.د. صدام محمد

- ❖ حقوق الانسان وحياته الاساسية، الطعيمات، هاني سليمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، (٢٠٠٣).
- ❖ درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة لقيم المواطنة من وجهة نظرهم وسبل تحسينها، المزين، سليمان حسين ، مجلة كلية التربية، الجامعة الاسلامية، مجلد(٢٣) عدد(٢) غزة، فلسطين، ص ص (٥٧-٨٣)، (٢٠١٥).
- ❖ دور الاسرة الفلسطينية في ترسيخ قيم الديمقراطية والانتماء الوطني لدى ابنائها دراسة ميدانية على عينة من الابداء في محافظة رفح، الشامي، محمود محمد ، مجلة جامعة الاقصى للعلوم الانسانية، العدد(٢) مجلد(٢٤) رفح، فلسطين، ص ص (١٣٢-١٧٣)، (٢٠٢٠).
- ❖ دور المشاركة المجتمعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب المصري، رفاعي، صفاء علي ، قسم العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مصر، (٢٠١٩).
- ❖ دور المنظمات غير الحكومية في حماية حقوق الانسان، الظفيري، فهد غازي دهيم، جامعة ال البيت، قسم العلوم السياسية، الكويت، (٢٠١٩).
- ❖ دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، صفرار، عبدالله بن محمد ، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن،(٢٠١٧).
- ❖ دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات، الزبون، مأمون سليم وآخرون ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (١) العدد (٢٨) غزة، فلسطين ، ص ص (٦٤٧-٦٦٠)، (٢٠٢٠).
- ❖ دور منهج حقوق الانسان والديمقراطية في ترسيخ مفهوم حقوق الانسان لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية من وجهة نظرهم، حميد، صدام محمد ، مجلة الكتاب للعلوم الانسانية، المجلد(٢) العدد(١)، ص ص(٩٦-١٠٩)، (٢٠١٩) .
- ❖ صور المواطنة في كتاب التربية الوطنية للصف الثالث المتوسط في العراق في ضوء الاتجاهات العالمية، القاعد، ابراهيم عبدالقادر احمد ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية، القاهرة، مصر، (٢٠١٩).
- ❖ علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق، العتوم، عدنان يوسف ، دار المسيرة، عمان، الاردن، (٢٠٠٤).

- ❖ العولمة والمواطنة والانتماء الوطني، درويش، محمد احمد ، مكتبة عالم الكتب، القاهرة، مصر، (٢٠٠٩).
- ❖ فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على الاثراء التعليمي في تنمية بعض مفاهيم حقوق الانسان والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، عبدالحميد، خميس محمد خميس ،المؤتمر العلمي الاول، مجلد (٢)، مصر، (٢٠٠٩).
- ❖ القاموس المحيط، الفيروز ابادي، مجدالدين ابي طاهر ، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، (١٩٨٦).
- ❖ القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، كوافحة، تيسير مفلح ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط (٣) عمان، الاردن، (٢٠١٠).
- ❖ قيم المواطنة في المجتمع الجزائري دراسة تحليلية، لغويل، سميرة ، جامعة بانة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد(٥٨) عدد(٢)، الجزائر، (٢٠١٩).
- ❖ قيم المواطنة لدى الشباب واسهامها في تعزيز الامن الوقائي، القحطاني، عبدالله بن سعيد، جامعة نايف العربية، الرياض، السعودية، (٢٠١٠).
- ❖ قيم المواطنة وعلاقتها بالتماسك الاجتماعي والامن الفكري لدى طلبة الاعدادية، العايدي، علي عناد زامل ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، العراق، (٢٠١٣).
- ❖ القيم واهميتها في المناهج الدراسية، توفيق، بشائر مولود ، مجلة الآداب، جامعة بغداد، عدد (١٢٩) بغداد، العراق، ص ص (٢٦٣-٢٩٤)، (٢٠١٩).
- ❖ لسان العرب، ابن منظور ، دار المعارف، مصر، (١٩٧٩).
- ❖ مبادئ القياس والتقويم في التربية، سماره، عزيز وآخران ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط (٢) عمان، الاردن، (١٩٨٩).
- ❖ مبادئ القياس والتقويم في التربية، الظاهر، زكريا محمد ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط (١) عمان ، الاردن، (٢٠٠٢).
- ❖ المبادئ والقيم في التربية الاسلامية، خياط، محمد جميل ، مركز البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية، (١٩٩٥) .

ترسيخ قيم المواطنة من خلال منهج حقوق الانسان... محمد موفق و أ.د. صدام محمد

- ❖ مبدأ المساواة امام المرافق العامة، شحادة، موسى مصطفى ، مجلة الفكر الشرطي، مجلد(٩) العدد (٢) الشارقة، الامارات العربية المتحدة، ص ص (٢١٩-٢٤٢)، (٢٠٠٠).
- ❖ مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عباس، محمد خليل، وآخرون ، ط(٣) دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠١١).
- ❖ معايير المناهج الدراسية، جبر، انتظار جاسم وجاسم، شروق نعيم ، مجلة اشراقات تنموية، عدد(٢١) بغداد، العراق، ص ص (١٤٥-١٥٩)، (٢٠١٩).
- ❖ معجم المصطلحات النفسية والتربوية، زيدان، محمد مصطفى ، دار الشروق، جدة، السعودية، (١٩٨٣).
- ❖ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، فان دالين، ديو يولدب ، ترجمة محمد نبيل وآخرون، ط(٣)، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، (1987) .
- ❖ المنهج التربوي، بحري، منى يونس ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، (٢٠١٢).
- ❖ المنهج والكتاب المدرسي، صالح، رحيم علي وداخل، سماء تركي ، الطبعة الاولى، المكتبة الوطنية، بغداد، (٢٠١٨).
- ❖ مؤتمر فيينا العالمي لحقوق الانسان الامم المتحدة ، حقوق الانسان، مكتب المفوض السامي، النمسا، ١٤-٢٥ / حزيران / (١٩٩٣).
<https://www.ohchr.org/ar/about-us/history/vienna->
(declaration)
- ❖ موسوعة القيم والاخلاق الاسلامية، الكافي، اسماعيل عبدالفتاح ، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، مصر، (٢٠٠٥).
- ❖ نظره مستقبلية لخريج التعليم قبل الجامعي في ضوء معايير الجودة، محمود، حسين بشير ، مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم، العدد(١) القاهرة ، مصر، ص ص (٥٠-٦٣)، (٢٠١٢).
- ❖ واقع مفاهيم حقوق الانسان لدى طلاب الجامعة في مصر في ضوء بعض المتغيرات السياسية المعاصرة ودور التعليم في تطويره (دراسة ميدانية)، البنا، احمد عبدالله، مجلة

كلية التربية في جامعة اسيوط، مجلد(٣٣) العدد الثاني ، مصر، ص ص (١-٨٨)،
(٢٠١٧) .

❖ اليات اعمال حقوق الانسان الاقتصادية في الدول العربية، الاسرح، حسين، مجلة
الباحث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،
مجلد(٦) عدد(١)، الجزائر، ص ص(١٤٥-١٥٨)، (٢٠٠٨).

ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ Essentials of Educational measurement, Able ,E, 2nd,prentice-Hall
,New Jersey.p555, (1972).
- ❖ Social Cohesion and Integration , learning Active citizenship,
Jansen. N. Chioncel & Dekkers, British Journal of Sociology of
Education , Vol, 27 , pp189, 205, (2006).
- ❖ Strategies for effective teaching, Allon, C. & Thomas, d, Printed in
New York, USA, (2004).